

ما قبل ودل

كنا قد انتصرنا للمطربة العزيزة الاتسة
أم كلثوم من ذلك الذي « طلبها الى محل
الطاعة » مدعيا رواجها ورفض طلبه
ابتدائيا واستثنافيا • ولكنه بقي يرتع
ويلعب بغير عقاب • وهي منالة تنير
الشعور وتفضي الحليم ولا يمكن ان
يرضى عنها احد في مصر وفي مصر قضاة •
وقد كتبت اليها الفنانة الشهيرة هذا
الخطاب المؤثر :

لا استطيع الوفاء بشكركم على الانتصاف
لي من ذلك المفتون ولقد كان لي في كلمتكم
عزاء عن قصور القانون واشغاله عقاب
المتهمين على كرامات الناس وشرفهم •
او ليس عجيبا ان يتورط ذلك الدعي في
اباطيله الى درجة السب على صفحات
الجرائد فاشكو الى النيابة فتطلب حضوره
امامها مرارا فلا يحضر فتامر بالقبض عليه
فلا ينفذ الامر وهو يغدو ويروح من
محكمة الى محكمة ينشر اباطيله ومفترياته
بين سمع رجال الحكومة وبصرهم
اننى لادعو الله ان يوفقكم للفت اولى
الامر الى تدارك نقص التشريع في هذا
الشان وتقبل شكرى واحترامى
أم كلثوم